

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثاني من المجالس المعقودة في مذاكرة كتاب الصيام من صحيح الامام ابي الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري - [00:00:00](#) رحمه الله وقد بلغنا واياكم الى الباب التاسع. نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه بسم الله الرحمن الرحيم اجمعين قال المؤلف رحمنا الله واياهم باب فضل السجود - [00:00:34](#) وتقديم استحبابه واستخدام تأخيرته وتعديل فطره. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. هذا حديث انس ابن النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنهم. ان النبي صلى الله عليه - [00:01:14](#) وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة. عندنا سحور وسحور. وآآ السحور هو الطعام الذي يؤكل في السحر. وتسحروا امر من النبي عليه الصلاة والسلام اكلة السحر واناظ ذلك بان فيه بركة هذا امر واصل - [00:01:44](#) الامر للايجاب الا ان يأتي له صارف. وصارفه امران الاول ان الامر خرج مخرج الارشاد والثاني ان الامر مغل. بقوله فان في السحور بركة. لمن طعم هذه الاكلة اكلة السحر السحور الوقت والسحور هو الطعام والمتسحر به. وهو الفعل. فما - [00:02:14](#) هي البركات التي تكون في هذا السحور. اولها موافقة الهدي النبوي. ثانيها مخالفة صيام اهل الكتاب قبلنا. ثالثها القيام في هذا الوقت الفاضل. القيام في هذا الوقت الفاضل. وهو وقت السحر - [00:02:44](#) وقت التنزل الالهي يعرض فيه ربنا جل وعلا على عباده تلطفا وتحننا هل من داع فاستجيب هل من سائل فاعطي؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ الرابع انه بهذا الاكل اكلة السحر - [00:03:14](#) يستعين على الصيام في طوله طول يومه وفي شدة حره الخامس انه يقوم لصلاة الفجر نشيطا. فانه اذا قام وذكر الله وتسحر انحلت عنه العقد وتنشط فيؤدي هذه الصلاة في وقتها مع - [00:03:34](#) مسلمين يا جماعة. ومن البركة ايضا ان الله يبارك له في صيامه. فيتحمل شدة حره وطول يومه وعناءه بخلاف من لم يتسحر. وفيه ايضا رفق الشريعة بالصائم لا تجمع عليه انواع التعب والرهق. بل حثته ورغبته بالسحور ليكون عوناً له على تحمل - [00:04:04](#) الصيام وفقد الطعام والشراب في النهار. وفيها ايضا من البركة موافقة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فان هديه اعظم بركة في ما يتبع ويقتدى نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله. عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله - [00:04:34](#) الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. نعم هذا حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه الذي ابان فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفصل - [00:05:03](#) والفرق بين صيام المسلمين وصيام اهل الكتابين قبلنا. واهل الكتاب لفظ عام يطلق على من بعث اليهم نبي وانزل عليه كتاب. واشهرهم قوم ابراهيم فان الله انزل عليه الصحف وقوم عيسى وموسى انزل الله عليهم التوراة والانجيل - [00:05:23](#) وكذلك الزبور على داود. ولهذا قيل لهم اهل كتاب يعني اهل ديانة سماوية انزلها الله عليهم هو كلامه وبرسلهم نذره الى عباده. وهذه الديانات السماوية طالها طالها من التغيير والتحريف والتبديل. ولهذا كان النبي يبعث بعد النبي ليجدد من درس - [00:05:53](#) ويعدل منحرف ويكمل ما انتقص من دين الله. حتى ختم الله الرسل بنبي نبينا محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم فجاء بالدين الخاتم وبالكتاب المهيم وبالشريعة ناسخة لما قبلها. ولما كان اهل الكتابين يصومون كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتبوا -

فعليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ميزت شريعتنا وميزنا ربنا بهذا الدين عن من قبلنا فخالفناهم في صفات العبادة وفي كمالها لنخالفهم في عظيم مثوباتها واجورها فنحن كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام الاخرون السابقون يوم القيامة فاخرون اي اخر الامم - [00:06:53](#)

لكننا نسبقهم بما جعله الله لنا من الفضائل والخصائص التي تعدينا بها من قبلنا وسبقنا في الزمان وكان عليه الصلاة والسلام يحب ان يشابه اهل الكتاب في ذاتهم لكن يخالفهم في كيفيتها. ومن ذلك الصيام. ففصل اي فرق - [00:07:23](#)

العلامة الفاصلة الفارقة بين صيامنا وصيام من قبلنا اكلة السحر اي طعام يأكله الصائم قبل بدء صيامه يتهياً للصيام. ومن البركة في السحور انه ينوي الصيام. بماذا بما يأكله من سحور يتقوى به على صيام يومه. فصل ما بين صومنا وصوم من قبلنا اكلة السحر - [00:07:53](#)

دل على انهم لا يتسحرون فيلحقهم في صومهم ما يلحقهم من التعب والنصب. وهذا من انواع الغل والاغلال التي كانت عليهم فرفعها الله جل وعلا عنا رفعها عنا برحمته ولطفه واحسانه - [00:08:23](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه ثم قمنا الى الصلاة. قلت كم كان قدر ما بينهما؟ قال خمسين اية. هذا حديث - [00:08:43](#)

انس يرويه عن من؟ عن زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله عنهما في انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قاموا معه الى الصلاة. فقال انس فقلت لزيد كم كان بين هذا وهذا؟ اي بين سحوركم وقيامكم الى الصلاة - [00:09:03](#)

يقومون الى الصلاة عند اذان المؤذن ما هوب عند الاقامة. قال قدر قراءة خمسين اية. ففيه من اللطائف رواية الحديث الصحابي عن الصحابي الاخر الذي شهد الواقعة. هذا كثير. فكم روى الصحابة احاديث - [00:09:33](#)

عن عائشة وعن ميمونة وعن رافع ابن خديج وعن ابن ابي اوفى وكذلك فيه استحباب تأخير السحور. ويكون قرب الفجر لا في منتصف الليل. والسحور يكون بطعمة او بشربة ينوي بها السحور - [00:09:53](#)

او فردة من تمر او مجة وجفمة من ماء او لبن ينوي بها السحور يصدق به هذا المعنى الشريف في البركة وفصل ما بين صومنا والصوم من قبلنا. وفيه تواضعه صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

وحسن دله فانه يتسحر مع الناس. ويعاشرهم ويؤانسهم ويؤاكلهم ويشاربهم. وهذا من على علو قدمه ورفعة منزلته وعلو كعبه في دين الله. وفيه ان الصحابة اهل فانهم حسبوا المدة بين اكلهم وفراغهم من سحورهم الى قيامهم للصلاة اي - [00:10:43](#)

للمؤذن بقدر قراءة خمسين اية لان القوم اهل قرآن فيحسبون بالقرآن قد جاء في الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف وقوفا طويلا بعد رمي الجملة الاولى اي الصغرى - [00:11:13](#)

وبعد رمي الجمرة الوسطى اي الثانية. قدره ابن مسعود بنحو من قراءة سورة البقرة. وكانوا يقدرون الوقت بالقرآن لان القوم اهل قرآن. والخمسون اية محتمل انها من المفصل او من الطوال. فان اخذتها من الطوال كم تحتاج خمسين اية؟ في قراءتها حول ست او سبع دقائق - [00:11:33](#)

اذا فيه مقاربة فراغ سحوره من الاذان. ما بينها الا القدر اليسير في نحو قراءة خمسين اية اللهم صلي وسلم على رسوله وعلى اله وعلى صحبه نعم احسن الله اليك عن سهل ابن عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:03](#)

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. وهذا موضع ثاني خالفنا فيه صيام من قبلنا من اهل الكتاب ففي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وهو في الصحيحين في حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه - [00:12:33](#)

ادي وهو في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير اي عنوان خيريتهم لم يفسدوا ولم يغيروا ولم يحدثوا ولم يبتدعوا. ما عجلوا الفطر. عجلوه ليس قبل غروب شمس - [00:12:53](#)

وانما مباشرة بعد غروب الشمس بسقوطها وغيابها في الافق. فهذا عنوان الخيرية لانه الفعل الاكمل والسنة وكان اهل الكتابيين ولا سيما اليهود لا يفطرون من صيامهم حتى تشتبك وتتعاقد النجوم - [00:13:13](#)

وقد شابههم في ذلك الروافض. ولهذا اذا ظهرت النجمة من قبل المغرب افطروا في صومهم. اما خيرية هذه الامة بفعل نبينا وصحابته. واهل قامت على سنته فانهم يبادرون ويكبرون بالافطار بمجرد غروب الشمس. ويدل عليه - [00:13:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفرة في رمضان. فقال لاحد الصحابة انزل فجر لنا ما الجرح خلط الماء بالسويق ليطعموه ويفطروا عليه فقال الناس يا رسول الله. قال انزل فاجدح لنا. فنزل ممتثلا امره عليه الصلاة والسلام. ثم قال - [00:14:03](#)

قال اذا اقبل الليل من ها هنا و اشار الى المشرق. وادبر النهار منها هنا و اشار الى المغرب وغربت الشمس فقد افطر الصائم. فدل ذلك على تأكد استحباب التعجيل بالفطر بمجرد غروب الشمس وغروبها بغياب اخر جزء من اجزاء الشمس العلوية في الافق - [00:14:33](#)

بذهاب القرص المحمر لا ذهاب شعاعه فان الشعاع لا يذهب حتى يغيب الشفق الاحمر في وقت العشاء. وانما غياب القرص نفسه. وفيه فضيلة الاستعجال بالفطر. فهي فرح للمؤمن وللصائم فرحتان. فرحة عند فطره باتمام صومه - [00:15:03](#)

اذن الله له بالفطر بعدما امره بالصوم فيفرح. فرح العطش بالماء والجائع بالسقمة من الطعام. وفرحته الثانية الاعظم الاعم فرحته يوم لقاء ربه ليرى جزاء ولا صيامه. ففيه تأكد الاستحباب تعجيل الفطر وهو عنوان الخيرية لان تأخير - [00:15:33](#)

هو يفضي الى الغلو. والتشدد والزيادة. ودين الله جل وعلا لا حاجة فيه الى غلو الغالين ولا الى جفاء الجافية ولا الى امتحان المبطلين. ودين الله بين الغالي فيه والجافي عنه. نعم. احسن الله - [00:16:03](#)

اليك عن ابي عطية قال دخلت عن ابي قال قال رحمه الله عن ابي عطية رضي الله عنه قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقلنا يا ام المؤمنين رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل - [00:16:23](#)

الصلاة ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة. قالت ايها الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة. قال قلنا عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه - [00:16:43](#)

وسلم. نعم. هذا في امرين اختلفا في الناس. من الصحابة رضي الله عنهم فاحدهما كان يعجل افطاره في صومه. ويعجل صلاة المغرب. والاخر كان يؤخر يؤخر المغرب فسألوا عائشة لماذا؟ لانها المرأة العاقلة ام المؤمنين تعلم ذلك - [00:17:03](#)

من تتبع حاله صلى الله عليه وسلم فكان يفطر عندها. فقالت من الذي كان يعجل اي يستعجل بي فطره وصلاته صلاة المغرب فقالوا انه ابن مسعود رضي الله عنهم فقالت رضي الله عنها كذلك كان يفعل النبي صلى الله عليه - [00:17:33](#)

يعجل الفطر ويعجل الصلاة. عرفنا تعجيل الفطر لمجرد غياب القرص في الافق. ما هو بحتى ترن الساعة ولا حتى ينادى المنادي عبر الوسائل الاعلام لا. بمجرد غياب القرص في الافق - [00:17:53](#)

يفطر الصائم يفطر اي يحل له الفطر ويفطر قد افطر حكما لانه انتهى وقت صومه صلاة المغرب فلم يكن بين الاذان والاقامة الا قدر نافلة سريعة. وهي احدى المواضع الثمانية التي يستحب فيها تخفيف - [00:18:13](#)

الصلاة. وكانوا ينصرفون من صلاتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. وان احدهم ليرى موقع رمي نبله وهذا ما يتأتى الا في سفر النور قبل اظلامه. دل على على استحباب تعجيل صلاة المغرب نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:18:33](#)

باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار. عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم. نعم. وفي رواية - [00:19:03](#)

اذا غابت الشمس وادبر اذا غابت الشمس واقبل الليل افطر الصائم بدون فقد. هذا بدء الصيام وانتهائه. فالصيام يبدأ به من طلوع الفجر الصادق. وينتهي هذا الصيام بغرور وبالشمس وغروب الشمس هو اقبال الليل واقبال الليل هو سقوط قرص الشمس حتى يغيب في الافق - [00:19:23](#)

يغيب في الافق. فقد افطر الصائم افطر حكما. هذا المقام الاول. وافطر اي حل له الفطر بعد حرمة عليه هذا المعنى الثاني. نعم. وفيه ان الصيام انما هو في النهار لا يلحق الصيام الى الليل. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله عن عبد - [00:19:53](#)

بن ابي اوفى قال كنا مع عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان. فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا. قال يا رسول الله ان - [00:20:23](#)

نهارا قال انزل فاجدح لنا. قال فنزل فجدها فاتاه به. فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس منها هنا وجاء الليل منها هنا فقد افطر الصائم. هذا حديث عبد الله ابن - [00:20:43](#)

بابي اوفى ومضى الكلام عليه قبل بابين. واعيد فيه بعض الفوائد. ففيه ما سبق من استحباب ابي تعجيل الفطر بمجرد ايش؟ غياب القمر صح؟ القمر ولا غياب النجم غياب الشمس اي سقوطها وغيابها عن اعين الناس في الافق. طيب - [00:21:03](#)

فيه ايضا الفطر على غير تمر وانما على ماء وسويق. فان الجدح هو خلط الماء بالسويق. والسويق هو الدخن المحموس. يحمس ثم يدق ويكون طعاما مقبولا. وفيه صيامه عليه الصلاة والسلام وفي السفر - [00:21:33](#)

فقد صام في السفر وافطر. وسريعتي لهذا باب مستقل في بيان حكمه وفيه رابعا نوع من انواع اسفاره صلى الله عليه وسلم فكم هي انواع سفره واسفاره انت وين كتابك؟ ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار - [00:22:03](#)

بارد؟ ها؟ يا شعيب وما نفقه كثيرا مما تقول. وش تقول انت؟ سؤالين. السؤال ايه. كم هي انواع اسفاره صلى الله عليه وسلم. كم انواع اسفاره؟ سافر اسفارا كثيرة ما هي انواعها؟ للحرب. للعمرة - [00:22:33](#)

وللحج كفاية النهاردة وبكرة ها وغير النهارده اصلحك الله. ها كم اسفاره عليه الصلاة والسلام؟ كم عددها ها خمسة انواع اربع منها بعد البعثة والخامسة كانت قبل البعثة في سفره للتجارة وسافر الى بلاد الشام مرتين - [00:23:13](#)

مرة مع عمه ابي طالب فرده بحيرة الراهب ومرة سافر في تجارة مال خديجة ولما رجع من سفره ذلك ورأت صدقه ماذا؟ رأت صدقه صلى الله عليه وسلم تزوجته اعظم سفراته سفرة هجرته. تلکم السفرة التي غيرت وجه الدنيا - [00:23:53](#)

النوع الثالث من سفراته سفرات غزواته. وقد غزا بنفسه ثماني عشرة غزوة. وقيلت تسعة عشر تسعة عشرة غزوة. النوع الثالث او الرابع من اسفاره في سفره للحج والعمرة. الحج مرة واحدة وللعمرة ثلاث - [00:24:23](#)

ومن اسفاره سفر عظيم وهو سفره الى السماء اسري به الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء. ولم يكن اسراءه ومعراجه ليلة في السابع والعشرين من رجب كما يذيع ويشيع من لا علم عندهم بسنته وسيرته العطرة عليه الصلاة والسلام - [00:24:53](#)

فيتخذون هذه الليلة احتفالا ومهرجانا ويضيعون من سنته ما يضيعون بما احدثوه وابتدعوه. همهم الاحتفال والرقص والطرب. واكل الحمص واللوز والحلوى. في مولد ولا في اسراء ومعراج. وسنته هديه ودينه هم ابعد الناس عنه. اهتموا بالبدع فضاعت في مقابلها الشرائع والسنن. صلى الله عليه - [00:25:23](#)

فهذه سفراته ما فيها سفر للنزهة ولا سفر لارض الخنا اما جهاد وهي سياحته وسياحة امته. واما حج واما عمرة واما هجرة وكان في الهجرة من الم عظيم على النفوس. فان خروج الانسان من بلده ووطنه ثقيل. جعله الله جل - [00:26:03](#)

وعلى قسيمة للنفس. فقال لي في اهل الكتاب ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من اين؟ من دياركم هذي الهجرة. ما فعلوه الا قيل منهم. فجعل الهجرة قسيما قتل - [00:26:33](#)

النفس لعظمتها وشدتها على النفوس. اللهم صلي وسلم عليه نعم احسن الله لما لم يهاجر وقد امر اصحابه ان يهاجروا الهجرتين الى ارض الحبشة. لم لم يهاجر اليها كيف يأمر الناس ولا يمتثل؟ لامرين الاول لان صبره شديد غير صبر - [00:26:53](#)

فيطيق ما لا يطيقون. وثانيا لان الله لم يأذن له واذن لغيره فهذا من خصوصيته عليه الصلاة والسلام. حتى هم الصديق ان يهاجر فامر النبي ان يبقى لعله ان يؤذن بالهجرة فيهاجر سويا. ما قال ذلك لاحد غير من؟ ابي بكر. لمكانة - [00:27:23](#)

الصديق من قلبه ونفسه عليه الصلاة والسلام، نعم. احسن الله اليك، قال رحمه الله عن ابن عمر، رضي الله عنهما، ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني اطعم واشقى - [00:27:53](#)

في رواية اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني وفي رواية وايكم مثلي؟ هذا في النهي عن الوصال. لان الوصال في الصيام لا يتحمله ويطيقه عامة الناس وانما هو حكم مخصوص بنبي الاسلام عليه الصلاة والسلام. وخذوا قاعدة - [00:28:13](#)

امر الله نبينا باوامر لم يأمر بها امته. ونهاه عن اشياء لم ينهاه عنها امته وخصه باشياء اباحها له دون امته. فمما شرع الله له ما لم يشرعه لامته وجوب قيام الليل. وهو لامته مستحب. حتى ترك الوجوه الى اخر الامر - [00:28:43](#)

وادامه النبي عليه الصلاة والسلام. يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. نصفه او ينقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. شرع له الوصال فيواصل اليوم واليومين والثلاثة - [00:29:13](#)

اي طعم هذا خاص به لانه ليس كهينة الناس. ربي يغنيه عن الطعام والشراب لا انه الطعام يشرب وهو صائم. لان الطعام والشراب بالاجماع مفسدان للصيام لكن يغنيه الله عن الصيام. فيتحمل - [00:29:33](#)

ما لا تتحمل امته. وكان اذا عمل عملا اثبته اي وجب عليه وهذا ما تحمل امته حرم الله عليه ما لم يحرم على امته فحرم الله عليهما داء الزكاة. لا - [00:29:53](#)

اصح لمحمد ولا لاله لما انتسبوا اليه لانها اوساخ الناس. اباح الله له ما لم ييح لامته كان يزيد على كم؟ على اربع من النساء. والامة لا يجوز لها ان تزيد على اربع - [00:30:13](#)

تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى ها وثلاث وربيع وسدس؟ ها مثنى وثلاثة ورباع. ليش ما تمتثلون هذا الامر اذا؟ والله من الذراقة انرق من صوايت الليل. اذن له بان يزيد فنكح كم من النساء - [00:30:33](#)

احدى عشر ومات عن تسع عليه الصلاة والسلام. هذا في باب النكاح اما التسري فلا حد له فلا حد له في هذا التسري. نهى امته عن الوصال والنهي يقتضي التحريم. والوصال نوعان - [00:31:03](#)

وصال مأذون به الى شطر الليل. يعني يصوم النهار ويزيد عليه معه الى نصف الليل حكم الوصاية نصف الليل مباح مع الكراهة. منين اخذنا الكراهة؟ من عموم النهي اما يصل يوم بيوم فهذا حرام. وهذا يتنافى مع ما سبق من عنوان الخيرية والافضلية تعجيل ماذا - [00:31:23](#)

تعجيل السحور. صح؟ شطارة يا شيخ. تعجيل ماذا؟ الفطر فان تعجيل الفطر يتنافى مع الوصال. النبي عليه الصلاة والسلام اذن لهم ان يواصل الى شطر الليل. لما طلبوا منه ذلك فهذا جائز مع الكراهة. بعد الشطر حرام - [00:31:53](#)

فقالوا يا رسول الله انت تواصل حنا ودنا نسوي مثلك نقتفي اثرك قال اني لست كهيتكم. انكم لا تطيقون اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني يعني يغنيني عن الطعام والشراب فابوا الا المواصلة. فواصل بهم يوم التاسع يوم الثامن والعشرين. والتاسع والعشرين في اخر رمضان - [00:32:23](#)

ثم رؤي الهلال ولو لم يرى لوصل بهم اليوم الثالث كالمنكل لهم لما لم يستجيبوا لارشاد شاده وامره الا يواصلوا وقد نهاهم عن الوصال. فما حكم الوصال ايها الاخوة ها الوصال له حالتان مكروهة الى شطر الليل مع الاباحة وحرام وصل اليوم مع - [00:32:53](#)

اليوم الذي بعده لان هذا مما يشق على الناس وقد وصف الله رسوله صلى الله عليه وسلم انه يؤذيه ما يشاء على الناس لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم اي ما يشغلكم ويشق - [00:33:23](#)

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صلي وسلم عليه نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال. فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل. قال - [00:33:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. واياكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما ابوا اي ينتهوا عن الوصاية بهم يوما ثم يوما. ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم - [00:34:13](#)

المنكر لهم حين ابوا ان ينتهوا. حين ابوا ان ينتهوا وهذا في الصحيحين. والذين ابوا الا ان يواصلوا اناس من كان عندهم نوع حرص واهتمام وحب تزود للخير فلما لم ينتهوا نكل بهم واما - [00:34:33](#)

الغالب الاعم والجلة من الصحابة فانتهوا حيث نهاهم. ووقفوا حيث اوقفهم امرهم صلى الله عليه وسلم. والافضل عدم الوصال لان الافضل هو التعجيل للفطر. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان - [00:34:53](#)

فجئت فقمتم الى جنبه وجاء رجل اخر فقام ايضا حتى كنا رهطا فلما حس النبي صلى الله عليه وسلم خلفه جعل يتجوز في الصلاة. ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصلحها عندنا. قال قلنا له حين - [00:35:23](#)

اصبحنا افطنت لنا الليلة؟ قال فقال نعم ذاك الذي حملني على الذي صنعت. قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في اخر الشهر. فاخذ رجال من اصحابه يواصلون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:43](#)

ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي. اما والله لو تمارد لي لو تمارد لي الشهر وصلت وصالا يدع المتعمقون تعمق. تعمقهم. هذا هو الشاهد من حديث انس. واصلت وصالا - [00:36:03](#)

يدع المتعمقون من المتعمقون؟ المتكلفون المتشددون الذين يغلون في العبادة على نحو لم يأذن الله لهم بذلك. يدعون تعمقهم وهذا التعمق والتكلف والتشدد يفضي الى التنطع. وبالتالي يوقع صاحبه هذا التنطع في الهلكة - [00:36:23](#)

في صحيح مسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون. ثلاثا والله يقول يا اهل الكتاب وهذا عام لنا ولغيرنا من اهل الكتاب لا تغلو في دينكم. فهي الله عن الغلو وهو الزيادة. وفي اول الحديث قام انس وما - [00:36:53](#)

معه من معه يصلون بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام. يقتدون به وهو لا يشعر بهم. اذا انتموا به وهو منفرد. ففيه جواز الائتمان بالمنفرد. ولهذا اذا فاتتكم الجماعة ودخلت وهناك من يصلي منفردا يقضي جاز ان تدخل معه. فان الصحابة صلوا خلف النبي وسلم ولم يشعر بهم. فلما شعر بهم - [00:37:13](#)

جوز ما معنى تجوز في صلاته؟ اختصرها وخففها مراعاة لمن معه. وهذا فيه ان الامام يراعي من وراءه وهو يصلي. فان صلى وحده اطال ما شاء. وسألوه اشعرت بنا؟ قال نعم شعرت بكم. وهذا اساس واصل مشروعية قيام رمضان. جماعة فانهم - [00:37:43](#)

صلوا مع النبي جماعة واقهرهم على ذلك. وسيأتي حديث الصحيحين ايضا صلى بهم ليلة ثم الثانية ثم الثالثة. فغصت في الرابعة المسجد عن اهله امتلاً. وتركها لان لا تفرض عليهم. ويأتي - [00:38:13](#)

من المنافقين والمتجاهلين يقول ان صلاة التراويح بدعة. احديثها عمر خالفوا قوله عليه الصلاة والسلام وفعله في هذا الحديث وغيره. ولهذا قال القحطاني في نظمه ما قال ان التراويح بدعة. الا الروافض شيعة الشيطان. والا فالتراويح سنة نبوية - [00:38:33](#)

عليها اجماع سلف الصالح واجماع المسلمين خلافا لهؤلاء المخالفين الشاقيين المسلمين نعم. ما في فرق بين النافلة والفرض في ماذا؟ الدخول في الجماعة. نعم. الاصل ان وما صحفي النفل صح في الفرض وما صح في الفرض صح في النفل الا ما جاء الدليل على افتراقه. ولهذا صلى ابو بكر بالناس - [00:39:03](#)

لامر النبي عليه الصلاة والسلام اماما. فوجد النبي في نفسه خفة فحمل فجعل عن يسار ابي بكر. فترك ابو بكر للامامة واتم بمن في اثناء الصلاة برسول الله. اذا كان في اول الصلاة اماما ثم صار في اثنائها مأموما - [00:39:33](#)

ولكان النبي في اول صلاته لوحده ثم صار اماما بאתمام ابي بكر وائتمام بابي بكر. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب بيان ان القبلة في الصوم ليست محرمة - [00:39:53](#)

على من لم تحرك شهوته. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو صائم ثم تضحك. اللهم ارضى عنها. هذا حديث عائشة في الصحيحين. تضحك لانها هي المرأة المقبلة - [00:40:13](#)

وهي تبهم لماذا ابهمت كان النبي يقبل بعض نسائه وهو صائم ويتم صومه ليه؟ تستحي ان تقول هي المقبلة؟ لصونها وعفافها وحسن وكريم اصلها. وهي حليلة رسول الله. ثم ياتي من من اهل النفاق من يقول انها تزني - [00:40:33](#)

افعل الفعل القبيح. شف المفارقة لكن رخصة رخصة. اكرم من عندي. والنذل نذل. والصادق صادق والمؤمن مؤمن. ولهذا ظن ابو الدرداء بعائشة خيرا مما ظن باهله ولهذا قال اتفعلينه انت؟ قالت لا والله. قال والله لعائشة خير منك. لا تفعله. وفي هذا - [00:41:03](#)

في الحديث انه يجوز للصائم ان يقبل ولو قبل ورشف اللعاب والشفيتين ولو مص اللسان جاز له ذلك ما لم تتحرك شهوته فينزل منيه. فاذا نزل منيه بسبب التقبيل قم فسد صومه لان انزال المنى بفعله. والله جل وعلا يقول - [00:41:33](#)

ممتنا على عظيم اجره للصائمين في الصحيحين يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل في رواية من جراني فان قبل ولم ينزل صح صومه فان قبل لا وامدى لا امنى امنى صح صومه مع الكراهه نعم - [00:42:13](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله عن حفصة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم هذا حديث

ثبت عن عائشة وعن حفصة رضي الله عنهما. نعم. وعن عمر ابن أبي سلمة ان - [00:42:43](#)

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام فاخبر رضي الله عنها

فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك. فقال يا رسول الله قد غفر - [00:43:03](#)

الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم اللهم صلي وسلم عليه.

هذا حديث ثالث يؤيد حديثي عائشة وحفصة رضي الله عنهما. فان عمر - [00:43:23](#)

ابن أبي سلمة ما علاقته بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ هو ربيب رسول الله فاذا تزوج الرجل امرأة كان اولادها من غيره ربائب له.

ذكورهم واناثهم. ها ولو كانوا شيبان ولو كانوا عجز. لها بنات عجز. هن ربائبه بدخوله على امهن - [00:43:43](#)

وهذا بشرط الدخول لقول الله جل وعلا في اية المحرمات من النساء وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن.

العبرة بالدخول لا بمجرد العقد فبي الدخول على الام تحرم بناتها. هذه قاعدة وبالعقد على البنت مجرد العقد تحرم - [00:44:13](#)

امهاتها وضحت؟ عقدت على امرأة فامها وجداتها حرام عليك بمجرد العقد فان طلقها لا يجوز تروح تتزوج امها ولا خالتها ولا امها ولا

جدتها واذا عقدت على امرأة لم يحرم بناتها الا بالدخول بها. فان عقدت على امرأة ثم طلقها جاز ان تنكح - [00:44:43](#)

بنتها ان لم تكن دخلت بامها. شوفوا هالشرع المطهر وهالدقة. وهالحكم التكليفي عمر ابن أبي سلمة ربيب النبي عليه الصلاة والسلام

وهو الذي كانت يده تطيش في الصفحة. فقال له النبي عليه - [00:45:13](#)

عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله. وكل بيمينك وكل مما يليك لما شد وبلغ سأل النبي عليه الصلاة والسلام ان يقبل الصائم التقبيل

أنواع منها تسمونها الحبة يسميها بعض اخوانا بالبوسة. على الخد ولا على الخشم - [00:45:33](#)

ولا على الشفة. وارجى واشد منه اللثمة يلثم الشفة. واشد منه يمسه اللسان كله يسمى تقبيل. وكلها من مقدمات الجماع ومثيرات

الشهوة. فقال له والنبي صلى الله عليه وسلم سل هذه؟ من هذه امه؟ تجاوبه بالجواب الفعلي. انظر الى لباقتها وسيادتها - [00:46:03](#)

وعقلها رضي وعقلها رضي الله عنها. قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك يعني يقبل وهو صائم. فقال له عمر ابن

أبي سلمة انك لست كهيتتنا يا رسول الله. قال اما اني - [00:46:33](#)

واخشاكم لله انا. لكن هذا بشرط ماذا؟ ان يملك شهوته. ولهذا جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ولكن - [00:46:53](#)

انه كان املككم. لاربه في رواية لاربه. يملك شهوته لاربه اي لعظوه فلا ينتشر. ولايربه اي لشهوته فلا تؤثر على صيامه. صلى الله عليه

وسلم. فدل على ان من لم يملك شهوته لا يقبل. ليصون بذلك صيامه. فانه ان قبل - [00:47:13](#)

وانتشر اربه اي ذكره انتصب. او ظهرت شهوته اخل بهذا التقبيل على صومه فكان مفطرا. وفيه ان الفطر يكون بغير الجماع في

الشهوة. بان ينزل المني باسبابه من ظم او تقبيل او مفاخدة او تلبيق او - [00:47:43](#)

او لعب بعظوة فهذا مما يفسد صومه لانه اخرج شهوته. وفيه يدع صيامه يدع شرا به وطعامه وشهوته من اجلي. نعم. احسن الله

اليك. قال رحمه الله باب وصحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب. عن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه

يقص يقول في قصصه - [00:48:13](#)

من ادركه الفجر جنباً فلا يصم. فذكرت ذلك لعبدالرحمن ابن الحارث لابييه. فانكر ذلك. فانطلق عبدالرحمن وانطلقتم حتى دخلنا على

عائشة وام سلمة رضي الله عنهن فسألهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاها قالت كان - [00:48:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصومه. قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك لعبدالرحمن فقال

مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى أبي هريرة فرددت عليه ما يقول. قال فجئنا ابا هريرة - [00:49:03](#)

وابو بكر حاضراً ذلك كله. قال فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما؟ قالتاه لك؟ قال نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان

يقول في ذلك الى الفضل ابن العباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم - [00:49:23](#)

ما اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك فقادة في رمضان قال كذلك كان

يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم. هذا حديث عائشة وحديث - 00:49:43

ام سلمة رضي الله عنهما وهو مخرج في اصله في الصحيحين. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً بغير احتلام من اهله في رمضان فيصوم. وش معنى يصبح؟ ان - 00:50:03

اطلعوا عليه الفجر وهو الصبح. ويبطلع عليه الشمس فيبتدأ صيامه وهو جنب فيغتسل ثم يصلي الفجر وفيه انه نام على جنباً عليه الصلاة والسلام. نام على جنباً. ويجوز ان ينام على جنباً والافضل ان يخففها بالوضوء. والافضل من ذلك كله ان يغتسل. يغتسل -

00:50:23

من هذه الجنبات كان ابو هريرة رضي الله عنه يقص يعني يحدثهم ويسمون القصص بالحديث الذي لم يبينني على الدليل. ومنه اخبار من قبلنا. فكان يقول اذا اصبح الصائم وهو جنب لم يصح - 00:50:53

فذهب ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث الى مروة الى عائشة ام سلمة فسألاها عن ذلك. وكانت وكانت عائشة وام سلمة وامهات المؤمنين محتكم الصحابة فيما يجري بينهم من الخلاف فقالت كان النبي يفطر يصبح جنباً من اهله - 00:51:13

ويتم صومه. فاخبر ابو بكر ابن الحارث مروان ابن حكم امير المدينة. قال عذمت عليك الا اخبرت ابا هريرة فذهب فاخبر ابا هريرة بقول عائشة وام سلمة. فقال انا انما سمعته عن الفضل - 00:51:43

ابن عباس وكنت اظن انه يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام. اذا الصحابة يأخذ العلم بعضهم من بعض واذا تبين لهم الخطأ والقول المرجوح رجعوا عنه الى الحق والقول الراجح. فترك ابو هريرة ما كان يحدث به - 00:52:03

من ان الصائم اذا طلع عليه الفجر وهو جنب لم يغتسل انه مفطر. ترك ذلك الى كفعله عليه الصلاة والسلام. وقولهما رضي الله عنهما انه في رمضان. لان صيام رمضان اكد الصيام. فصح - 00:52:23

كذلك في صيام غير رمضان في الكفارات في القضاء في النوافل. نعم احسن الله اليك رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال - 00:52:43

يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله. قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال والله اني لارجو ان اكون اخشى - 00:53:03

لله واعلمكم بما التقى. اللهم صلي وسلم عليه اي والله هو اعلمنا بالله. واعلمنا بعبادته وتقواه واخشانا واتقانا لله جل وعلا. سأل هذا الرجل النبي وعائشة تسمع تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم؟ فأصلي؟ قال نعم. وانا كذلك تدركني الصلاة وانا جنب. قال اني لا اتنا -

00:53:23

ما حنا مثلك لسنا كهيتك. فقال ها هنا مقام التشريع والتبليغ والانتساء والاقتداء به عليه الصلاة والسلام. الا ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. ولهذا الحديث الاخر لما تقال له عبادة قال - 00:53:53

فمن رغب عن سنتي فليس مني. انا انا واصوم وافطر. واغشى النساء. تزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني اللهم صلي وسلم عليه وفي هذه الاحاديث دلالة على ان فعله تشريع كما - 00:54:13

قوله وتقريره ما لم يكن في الفعل دلالة على خصوصيته به. فمن من الفعل المخصوص به زاد على النساء بكم؟ زاد على اربع النكاح. ومما خصه الله به انه لا ولي ينكح النبي عليه الصلاة - 00:54:33

والسلام يجوز نكاحه بلا ولي. وبغير شهود. لان مستواه فوق مستواه الناس صلى الله عليه وسلم لا تهمة تلحقه وهو في منزلة ابي المؤمنين وابوته لم تمنع ان ينكح ما شاء - 00:54:53

نسائي المؤمنين. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله عن سليمان ابن يسار رضي الله عنه انه سأل ام سلمة رضي وش تبينه صحابي سليمان ابن يسار تابعي تابعي الترظي شعار خاص بمن - 00:55:13

ايمان الصحابة قال جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الرضوان وقال جل وعلا في اخر براءة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار ايش؟ رضي الله عنهم ورضوا عنه. فالترضي شعار خاص بالصحابة. كما ان الصلاة والسلام شعار خاص

بالانبياء. اما الترضي دعاء والصلاة والسلام دعاء تشمل كل احد. الله يرزى عليك رضي الله عنك يا اللهم صل على ال بن ابي اوفى
قاله النبي عليه الصلاة والسلام. هذا باب الدعاء غير باب الشعار. فسلیمان ابن یسار - 00:56:03

يروى عن من؟ عن ام سلمة نعم. احسن الله اليك ورضي عنك عن سليمان قل واصلي واسلم عليك بعد. حتى تكون دعاء. لا نعم.
احسن الله اليك. صلى الله عليه ورضي عنك. قال المؤلف رحمه الله عن سليمان ابن يسار انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن
الرجل يصبح جنباً - 00:56:23

لا يصوم قادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم. ما معنى يصبح جنباً من غير اي من اثر
الجماع. فهو بشر. يشتهي كما يشتهون وينام كما ينامون - 00:56:53
يأكل ويشرب كما يقولون ويشربون. واذا حارب لبس السلاح حمل لامة الحرب. لانه بشر ليس كما يدعي الله من البريوية وغيرهم انه
ليس كالبشر عليه الصلاة والسلام حتى زعموا انه نور. اي جعلوه مثل الملائكة - 00:57:13

غلوا فيه ثم هم ابعد الناس عن دينه وسنته صوبغوا الشرك باسم التوسل والتبرك بالصالحين دل حديث ام سلمة على ما دل عليه
الاحاديث السابقة. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب تغليظ تحريم - 00:57:33
من جماعي في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى. عندنا كفارة كبرى نعم الكفارات كبرى وصغرى. الكبرى هي الكفارة
المغلظة. والصغرى هي الكفارة المعتادة وهذا حديث ابي هريرة وهو في الصحيحين حديث جليل اجتهد العلماء فيه حتى ذكروا ان -
00:57:53

الحافظ العراقي ابو زرعة ابن حافظ العراقي. استخرج من هذا الحديث اكثر من الف فائدة. اكثر من الف فائدة وهذا في كدي الذهن.
في المسائل واستنباطها ورد نظيرها الى نظيرها. وهي ما تفتق - 00:58:23
له اذهان العلماء ويحثون فيه ويؤجرون عليه. وهذا افضل من مطلق النواة والشافعي لما ظاف الامام احمد سهر الليل كله ايش يسوي
يتابع الواتسات اللي جاية ها؟ واللي يناظر في اليوتيوب ايه يمكن في التوكتوك ها لا ما - 00:58:43
البطارية وهو ينتظر وهو يمضي ليلة. تأمل في حديث يا ابا عمير ما فعل النغير؟ فطلع الفجر وقد استخرج منه مئة فائدة. هذا شأن
اهل العلم. الذين جعلهم الله حماة لدينه. ونقلة لوحيه الذي - 00:59:13

نزله على رسوله وبين ذلك للناس. قولوا امين الله يخلف علينا. كم هي تضيع اوقاتنا سهلة فيما يضر ما هو فيما هو مباح. فضلا ان
يكون فيما ينفع. نعم. احسن الله اليك. قال - 00:59:33

رحمه الله ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وانها تجب على الموسر والمعسر. وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع تثبت في ذمته
حتى يستطيع. هذا رأي جمهور العلماء. القول الثاني انها تسقط عنه كما يأتي ان شاء الله. نعم. عن ابي هريرة - 00:59:53
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على
امرأتي في رمضان. قال هل تجد ما تعتق رقة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا - 01:00:13

قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. قال ثم جلس. فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. فقال قال تصدق بهذا.
قال افقر منا فما بين لابتئها اهل بيت احوج اليه منا. فضحك النبي صلى الله عليه - 01:00:33
حتى بدت انيا به ثم قال اذهب فاطعمه اهلك. اللهم صلي وسلم عليه ما ارحمه. وما احسن حليمة وما احسن دله واكرم فعله. جاء هذا
الرجل خائفا قلقا مضطربا هل واهلكت يا رسول الله. فرجع غانما مغتنما مفلجا. مفرجا - 01:00:53

عنه همه مكتسبا هذا هذا الطعام والتمر. هذا الحديث في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى
الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت - 01:01:23

في رواية هلكت واهلكت اهلكت في نفسي واهلكت غيري. قال وما اهلكك اي ما سبب واهلاكك. قال وقعت على اهلي في نهار
رمضان في رواية وانا صائم في رواية مسلم في رمضان اذا عرف انه وقع في خطا متى عرف ذلك قبل - 01:01:43

جماعه ولا بعده؟ ها؟ الله اعلم. الحديث مبهم. قد يكون علمه قبل الجماع او علم انه هلك بعد الجماع. ولهذا لم يستفصل منه النبي متى علمت بذلك؟ ومنه اخذ العلماء - [01:02:13](#)

وان الجماع في نهار رمضان من مفسداته بالاجماع. مفسداته بايش؟ بالاجماع فالمفسدات هو الاكل. بس بس يا ولدي بس الاكل والشرب والجماع واخراج المنى شهوة. ونزول دم الحيض والنفاس. هذه مجمع عليها - [01:02:33](#)

ثم يأتي الاستقاء طيب قال صلى الله عليه وسلم اتجد رقبة اذا تعتقها؟ قال لا دل على ان الجماع في نهار رمضان عتق رقبة. الرقبة مؤمنة ولا غير مؤمنة ها؟ وش الدليل على انها مؤمنة؟ ها - [01:03:03](#)

لا اجد حتى ما نصير في فوضى ها ايش تقول انت؟ ايه النساء ها ما هو بتقريباً بل تحديدا ما في تقريباً هالمسائل ذي ما فيه تقريباً هالمسائل السورة ايه يعني يجوز يعتق رقبة كافرة مجوسي - [01:03:33](#)

ولا هندوكية ولا نصرانية. لله در العالم الرباني احلاهما اصفاهما اوداهما في البر والاحسان يصدق احمد صاحب الغالي الذي هو في المغارة والنبي اثنان. عليكم السلام ها وش تقول بينما حمل ابو حنيفة. ايه. يعني وش وش نقول؟ وش دليلك - [01:04:03](#)

لا المطلق قيد ما في عموم وخصوص في مطلق وفي مقيد. نكمل ان شاء الله بعد الاذان. اي نعم دل حديث ابي هريرة على ان من وقع على اهله في نهار رمضان انه اتى جرماً - [01:04:33](#)

من اين اخذنا انه جرم لعظم الكفارة الواردة عليه والواجبة عليه. وهذا يستوي فيه العالم والجاهل اذا كان مثله لا يجهل. بل مفرط بعدم العلم ما يقول والله انا جاهل تقول نعم كل من وقع في الاثم فهو جاهل. ولا تكن من الجاهلين. فهذا جهل لا - [01:04:53](#)

ففيه الاول عتق رقبة ولا بد في الرقبة المعتقة ان تكون مؤمنة وما جاء في اية سورة النساء في القتل الخطأ فتحليل رقبة مؤمنة هذا التقييد يحمل عليه كل رقبة معتقة. ودليلهما في صحيح مسلم من حديث معاوية ابن الحكم السلمي - [01:05:23](#)

رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعضس رجل فقلت يرحمك الله فرمقني الناس بابصارهم. يعني ها اقول وتواتق لامياه يا ويلى ويلاه. فصاروا يسكتونني ويضربون بافخاذهم حتى سكتت. حتى اذا فرغت من - [01:05:53](#)

صلاة. فوالله ما رأيت معلماً احسن تعليماً منه صلى الله عليه وسلم. انتبهوا ايها المعلمون والمدرسون والاساتذة والدعاة فما رأيت معلماً احسن تعليماً انه فوالله ما قهرني ما تعبط وجهه فيني. ولا نهمني يا الفاعل يا التارت - [01:06:23](#)

ولا ضربني ترى الظرب ما هو ما هو بمنهج. وانما قال لي يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. دليل على ان الكلام في الصلاة يبطلها - [01:06:53](#)

انما هي للقراءة القرآن والتكبير والتهليل والاستغفار انفردت اساليج اساليب وجهه وانفتحت اباهيج قلبه للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله هذا شاهد انه علي رقبة. عتق رقبة لما ما سأله النبي. وانه كانت لي - [01:07:13](#)

جارية ترعى لي غنما في سلع. وفي رواية في احد الجوانية. اي من داخل من من المدينة. وان الذئب عدا على احدها فاكلها. فجاءت الي فاخبرتني وانا اسف كما يأسف بني ادم اي اغضب - [01:07:43](#)

صكة ضربتها على وجهها يعني عطاها كف عطاها مخمس افأعتقها يا رسول الله اي محل الرقبة التي التي هي علي؟ قال ائت بها فجاء بها وهي صغيرة جارية يملكها فقالت لها فقال لها عليه الصلاة والسلام اين الله؟ قالت الله في السماء. فقال لها من انا؟ قالت انت - [01:08:03](#)

رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. فيه اشتراط ان تكون الرقبة المعتقة ايش؟ مؤمنة. من تشوف الشريعة الى اعتناق الرقاب المؤمنة. وبقاء الرقاب الكافرة تحت سيادة اوليائهم حتى يؤمنوا قال لا اجد يا رسول الله. قال فصم شهرين متتابعين. يوم واحد - [01:08:33](#)

افسد بشهوة يصوم شهرين متتابعين. قال وهل اوقعني في هذا الا الصوم؟ يعني لا اقدر ما استطيع قال اطعم ستين مسكيناً لان المسكين عن كل يوم شهرين ستين يوم كم فيها؟ اطعام ست مئة - [01:09:03](#)

مسكين صح يا حسين؟ وين انت يا حسين؟ وين غديت يا حسين؟ اي والله. وصلت البحيرة ولا ما وصلت ولا النفود والله ما تطيعه يا حسين. اطعام ستين مسكيناً لان كل يوم فيه مسكين. قال على افقر - [01:09:23](#)

منا يا رسول الله. فوالله ما بين لابتيتها اي حرت الى المدينة واقم والوبرة الشرقية والغربية فوالله ما بين لابتيتها اهل بيت افقر منا ما عندنا شي ما عندنا العود - [01:09:43](#)

فجلس وسكت النبي عليه الصلاة والسلام. فجاء له بعرق فيه تمر عاد انتم اهل الحلوة وش معنى عرق فيه تمر؟ ها العرق هو الزنبيل مقتل وان كان المقتل الزنبيل الصغير. اوتي بعرق فيه تمر قال اذهب فتصدق بهذا - [01:10:03](#)

يعني من عجز عن العتق انتقل الى بدله صيام شهرين متتابعين. فان عجز فاطعام ستين مسكينا فان عجز يتصدق بشيء. قال اذهب تصدق به. قال على يا رسول الله حنا افقر ناس في المدينة. فقال اذهب فاطعمه اهلك. جاء خائفا مضطربا - [01:10:33](#)

متعبا ورجع غانما منبهجا مرزوقا هذا التمر وذهب جمهور العلماء الى ان من عجز عن هذه الثلاثة عتق ثم الصيام ثم الاطعام يبقى ذلك دين في ذمته. حتى يفي به. فامات ولم يفي لا شيء عليه. اتقى الله ما استطاع - [01:11:03](#)

وليس واجب مع ها وليس واجب تداري ولا محرم مع اضطرار اذا ما قدر وعجز ما يجب عليه. لكن عند الجمهور يبقى في ذمته وهذه مسألة فيها خلاف طويل يضيق المقام عن بسطه او تتبعه اكتفاء بالاشارة - [01:11:33](#)

اليه. ومن وقع على اهله او غيرهم في نهار رمضان ففيها عدة احكام. فسد صومه وافسد صوم من وقع عليها. ووجب فيها الكفارة المغلظة. مع قضاء الصوم الذي افسده ان كانت المرأة مغسوبة مقهورة فلا يلزمها الا صيام يوم بدل هذا اليوم. وان كانت مطاوعة

فحكمها - [01:12:03](#)

ما حكمه؟ وان كانت المرأة مشتهية ومستحبة. ودها وهي مستحبة. حكمها حكمه لم؟ لان الامر مشترك. فلم يدع الشهوة لاجل الصيام. ولهذا عندكم الحين شعبان كله ليلة ونهاره. لا تشغلونا برمضان باتسر. لعننا وسويننا وزينا - [01:12:33](#)

اللي برؤوسكم طلعه قبل رمضان. ثم بالليل بعد ليلة رمضان. الله يساعدنا اذا كان ما عنده حسين عليه بالصيام. واضح يا اخواني؟ الحين يشغلونا في رمضان والله يا شيخ حبيت - [01:13:03](#)

وسويت عندك يا شعبان يلا ورننا جهدك. اترك عنك الخبائة والخبالة. اقضي وطرك اما صيام نهار رمضان فصنه وعظمه واتق ربك ولا بافساد صومك. فان من افطر في رمضان يوما بلا عذر لم يجزه. صيام الدهر كله وان ص - [01:13:23](#)

قامه نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره ما عندك حديث عائشة رضي الله عنها رقم الف ومئة واثناشر - [01:13:53](#)

يا حبكم للطمر تطمرون وتقمزون. لا تطمرون الا على اهااليكم بس. ابشر. اي نعم احسن الله اليك. ان ان عباد ابن عبد الله ابن الزبير حدثه انه سمع عائشة رضي الله عنها - [01:14:13](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ورضي الله عنها. ورضي الله عنها. ايه. اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت احترقت فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه - [01:14:33](#)

فقال اصبت اهلي. قال تصدق. فقال والله يا نبي الله ما لي شيء وما اقدر عليه. قال اجلس فجلس وعلى ذلك اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق انفا؟ فقال - [01:14:53](#)

قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا. فقال يا رسول الله اغيرنا؟ فوالله انا لجياع ما لنا شيء قال فكلوه. هذا حديث عائشة رضي الله عنها يفسر حديث ابي هريرة السابق. وفيه انه قال احترقت - [01:15:13](#)

هلكتوا ووقعت في موجب الاحتراق بالنار. فذكر انه وقع على اهله فامر به بالتصدق لان هنا مختصر حديث ابي هريرة ايش مبسوط؟ قال ما عندي. فجاء رجل بحمار عليه طعام. ما الطعام عندهم؟ الطعام - [01:15:33](#)

عند اهل المدينة التمر هو الطعام. ان تيسر شيء من شعير فهذا امر اخر. قال خذها وتتصدق به. قال على افقر منا فوالله ما في اهل بيت افقر منا. فقال اذهب فاطعمه اهلاك. فهذا حديث عظيم يدل على - [01:15:53](#)

سماحة الاسلام وعلى يسره وعلى ان احكامه مبناها على القدرة والاستطاعة ومن هذا القاعدة الكبرى من قواعد الخمس ان المشقة تجذب التيسير. والامر في شريعة الاسلام اذا ضاق اتسع واذا اتسع ضاق وفيه قول النازم للقواعد شيخ مشايخنا الشيخ ابن سعدي

رحمه الله ومن قواعد الشريعة التيسير - [01:16:13](#)

سيروا في كل امر نابه اي لحقه تعسير. لان الله يقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ويقول جل وعلا ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:16:43](#)

هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فهذا حديث جليل ينبغي الوقوف وتأمله وفيه استنباطات كثيرة يضيق المقام عن تتبعها وتعدادها. ولقد ذكرت لكم ان الحافظ ابن عراقي استخرج منه كم؟ الف فائدة في حديث ابي هريرة هذا حضرت الاقامة نقف عند هذا

الموضع - [01:17:03](#)

ان شاء الله المجلس الثالث بعد الصلاة والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:17:33](#)